# الآراء الاجتهادية النحوية لابن عصفور ( ت 669هـ) في كتابه ضرائر الشعر

**م.م ميساء طه خماس**
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

**المقدمة :**

الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ومن ولاه إلى يوم الدين .

ابن عصفور – رحمه الله – احد علماء العربية له أراء واجتهادات نحوية وشخصية التي تفرد بها وهي كثيرة في كتابه ( ضرائر الشعر ) .

عند عرضه للمسألة التي يناقشها يتم أولا عرض أراء النحويين قبل أبداء رأيه في هذه المسألة ثم يبطل رأي هذا العالم أو ذاك أو يؤيد هذا العالم أو ذاك أو ينفرد برأيه عند مناقشته لمسألة ما . ولعلماء العربية " موقفا في الدراسات التي ينحو منحاها فيبدي رأيه بالرفض أو الإيجاب تارة , أو عدم التمايز والتفاضل بين ما يريد توضيحه من الآراء والأفكار أو المسائل التي يطرحها في بحوثه ومؤلفاته تارة أخرى فيسندها إلى أصحابها دون إن يكون له رأي " [1] .

وعند قراءتي له في كتابه تلمست الكثير من الآراء والاجتهادات النحوية يناقشها ويفسرها بالتأييد تارة والمخالفة تارة أخرى وعدم الترجيح , وهذه من سمات العالم الجيد فهو ليس بمقلد عن سابقيه بل هو ذو شخصية حذقه يؤيد ويخالف ويناقش المسائل بوجهة نظره العلمية .

وارتأيت في تقسيم البحث على الآراء الاجتهادية لابن عصفور بحسب تقسيمه للموضوعات في كتابه , فقد قسمها على أربعة موضوعات هي : أولا : فصل الزيادة , ثانيا : فصل النقص, ثالثا : فصل التقديم والتأخير , رابعا : فصل البدل .

**توطئة :**

مما لاشك فيه إن لكل عالم من علماء العربية موقفه الخاص , ورأيه الشخصي تجاه أراء النحاة الذين سبقوه من علماء المدارس النحوية المختلفة , فيبدي رأيه وموقفه الفردي إزاء ما طرحوه من نتاج لغوي تراكم أمامه عن سابقيه , رافضا مرة , وموافقا أخرى , فترى نتيجة لذلك قد عرفت مذاهب مختلفة وأراء شتى لنحاة معروفين يناقشون المسائل المطروحة في بحوثهم ودراستهم ,

مرجحين قول هذا العالم أو ذلك , أو مضعفين ورادين مالا يرونه ويقتنعون به من الأدلة والبراهين والحجج .

وابن عصفور ; ذو شخصية بارزة , شهد له بها كل من نقل أو كتب عنه , فهو لا يمر على ما يسمع أو يقرأ عن النحاة أو العلماء مرور الكرام , بل يقف عند الأقوال والآراء النحوية موقف الناقد البصير , فتراه يكشف ويبرز المعنى المراد بأقرب الطرق وأسهلها , ويوجه الحلول ويحللها بأيسر السبل وأسلمها , همه إن يصل إلى إزالة اللبس , ودفع التعقيد , وإيضاح الغامض بما يراه محقا في ذلك .

والقارئ لكتب النحو المختلفة يجد حشدا من أرائه النحوية تحمل سمات شخصيته ومذهبه النحوي , فهناك أراء تفرد بها وأراء وافق فيها البصريين والكوفيين , وأراء وافق فيها العلماء قبله وأراء كانت موضع نقد من العلماء ويتمثل كل ذلك فيما يأتي :

1 – له أراء اجتهادية أو أراء تفرد بها إن صح التعبير تطالعنا في كتب النحو المختلفة , وهي تكشف عن فكره واستقلال شخصيته في كثير من الأحيان , فقد ارتضى كثيرا من الآراء وتفرد بها , ورفض إن يكون مقلدا فيما يذهب إليه ,

2 – وافق ابن عصفور غيره من النحاة في بعض الآراء , تحريا للصواب ولم تمنعه إن يكون موافقا للمشاركة .

3 – وافق غيره من النحاة , فقد وافقه بعضهم في كثير ما ذهب إليه تأثرا به واعتداد بوجهته واعترافا بأستاذيته من ذلك .

4 – هو يرفض بعض الآراء بعد إن يقف عندها مليا ثم يعرضها على منطق تفكيره , وميزان عقله ويردها بالحجة القوية والدليل الواضح .

5 – هو ذو مكانة علمية مرموقة , فالنحاة يثقون في علمه فيما ينقله عن العلماء , وحسبنا إن كتابه ( ضرائر الشعر ) يعد احد المصادر المهمة التي ننهل منها .

## الآراء الاجتهادية لابن عصفور :

ابن عصفور عالم لابد من إن يكون له موقف من آراء علماء العربية ليمايز بين الآراء , ويفاضل بين الأفكار ويناقش المسائل المطروحة في كتابه ( ضرائر الشعر ) , فيرجح قول عالم ويضعف قول الأخر بما يراه ويقتنع به من الأدلة والبراهين على وفق المسألة المطروحة عليه,

وكان ابن عصفور يذكر أراء العلماء عند إيراد المسألة اللغوية , وقسم ابن عصفور انواع الضرائر على أربعة هي : الزيادة , والنقص , والتقديم والتأخير , والبدل .

**أولا : الآراء الاجتهادية في فصل الزيادة :**

الزيادة هي زيادة حركة , وزيادة حرف , وزيادة كلمة , وزيادة جملة [2] .

**. صرف ما لا ينصرف في الشعر :**

ذكر ابن عصفور رأي الكسائي ( ت 179 هـ ) والفراء ( ت 207 هـ ) بقوله " زعم الكسائي والفراء انه جائز في كل ما لا ينصرف إلا افعل منك , نحو أفضل من زيد , وزعما إن ( من ) هي التي منعته الصرف , وذلك باطل , بدليل أنهم صرفوا : خيرا من عمرو , وشرا من بكر , مع وجود ( من ) فيهما فثبت بذلك إن المانع لصرفه كونه صفة على وزن (افعل ) بمنزلة ( احمر ) , فكما إن ( احمر ) يجوز صرفه في الضرورة , فكذلك ( افعل من)[3] .

ثم ذكر رأيه الاجتهادي من خلال وجهة نظره بقوله " والصحيح إن صرفه جائز لما بيناه قبل من الشعر قد يسوغ فيه ما لا يسوغ في الكلام , وان لم يضطر إلى ذلك الشاعر , وأيضا فان السماع قد ورد بصرف ما في أخره ألف , قال المثلم بن رياح المري :

**إني مقسم ما ملكت فجاعل أجرا لأخره ودنيا تنفع** [4]

رواه ابن الأعرابي ( ت 230 هـ ) بصرف دنيا " [5] .

**. الجمع بين العوض والمعوض منه :**

ذكر ابن عصفور بان إدخال حرف النداء على كلمة ( اللهم ) في البيت الشعري :

**وما عليك إن تقولي كلما**

**سبحت أو هللت يا اللهم ما** [6]

إذ قال ابن عصفور " ولا يجوز ذلك في الكلام , لان الميم المشددة عوض منه , والجمع بين العوض والمعوض منه لا يجوز إلا في الضرورة " [7] , والذي ذكره ابن عصفور هو مذهب البصريين في إن الميم المشددة عوض من ( ياء) التي للتنبيه في النداء , والكوفيون ذهبوا إلى إن الميم المشددة في كلمة ( اللهم ) ليست عوضا من ( يا ) التي للتنبيه في النداء [8] .

**. في زيادة اللام في خبر المبتدأ :**

ذكر ما رواه الأخفش ( ت 210 هـ ) بقوله " ما رواه أبو الحسن الأخفش عن العرب من قولهم : إن زيدا وجهه لحسن , فالذي سهله كون الجملة من المبتدأ والخبر في موضع خبر ( إن ) " [9] , ثم ضعف هذا القول بقوله " وهو مع ذلك ضعيف " [10] .

**. زيادة ( أن ) للتأكيد في موضع لا تزاد فيه في فصيح الكلام :**

ذكر ابن عصفور في هذا بقوله " عند بعض النحويين , دخول ( أن ) في خبر ( كاد ) نحو قول رؤبة :

**قد كاد من طول البلى أن يحمصا** [11] " [12] .

فالمبرد ( ت 285 هـ ) ذكر إن كاد وكرب فان لا تستعمل بعد واحدة منهما إلا إن يضطر الشاعر [13] أي عمل ( أن ) فقط للزيادة التأكيد في البيت الشعري إما ابن عصفور فله رأيه الاجتهادي بقوله " والصحيح إن دخولها في خبر ( كاد ) ضرورة , إلا أنها ليست – مع ذلك – بزائدة لعملها النصب والزائدة لا تعمل , بل هي مع الفعل الذي نصبته بتأويل مصدر, وذلك المصدر في موضع خبر ( كاد ) على حد قولهم : زيد إقبال وإدبار " [14] .

**. زيادة ( أم ) :**

قال تعالى : ﴿ **أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين** ﴾ [15] ذكر ابن عصفور عند شرحه هذه الآية بقوله " وعلى زيادة ( أم ) حمل أبو زيد [16] قوله تعالى ﴿**أفلا تبصرون أم أنا خير**﴾ [17] التقدير عنده : أنا خير من هذا الذي هو مهين ووافقه على جواز ذلك أبو بكر ابن طاهر [18] , من المتأخرين " [19] . ثم ذكر بعد ذلك رأيه بقوله " والصحيح أنها غير زائدة لان زيادتها قليلة , فلا ينبغي إن تحمل الآية عليها , إذ قد يمكن حملها على ما هو أحسن من ذلك . إلا ترى انه يمكن إن تكون منقطعة على ما ذهب إليه [20] , أو متصلة على ما ذهب إليه الأخفش وقد بين النحويون الوجهين " [21] , إما ابن الشجري (ت542هـ ) فقد ذكر " وهذا التأويل أحسن من الحكم بزيادتها " [22] .

**. زيادة الجملة :**

قال الشاعر :

**على ما قام يشتمني لئيم  كخنزير تمرغ في رماد** [23]

قول الأخر :

**فإن كنت سيدنا سدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل** [24]

ذكر ابن عصفور رأي ابن جني ( ت 392 هـ ) [25] فقال " فزعم أبو الفتح إن ( قام ) في البيت الأول , و ( فاذهب ) في البيت الثاني زائدتان , لان المعنى : وان كنت للخال فخل , وعلام يشتمني , وأنهما زيدتا توكيدا وتمكينا له " [26] , إما ابن عصفور فله رأي أخر بقوله " والصحيح أنهما غير زائدتين لأنه لا موجب لزيادتهما بل ( قام ) في بيت حسان ليست ضد (قعد ) بل في معنى ثبت من قوله تعالى ﴿ **إلا مادمت عليه قائما** ﴾ [27] , وكأنه قال : ما ثبت يشتمني لئيم , وكذلك ( اذهب ) في البيت الثاني له معنى لا يفهم إلا منه , إلا ترى إن المعنى : إن سرت فينا سير السادة المرضية سدتنا , وان كنت تبغي الخال فاذهب فاطلب لذلك قابلا وبه راضيا , فإننا لا نقبل ذلك ولا نرضاه , ولو جعلت زائدة لا معنى لها , لكان الكلام يعطي ظاهره الرضى بالخال / والقرار على الادلال , وهو خلاف مراد الشاعر " [28] .

**. زيادة ( من ) :**

ذكر ابن عصفور إن " الكسائي إن العرب قد زادت من الأسماء ( من ) في الشعر واستدل على ذلك بقول عنترة :

**يا شاة من قنص لمن حلت له حرمت علي وليتها لم تحرم** [29]

وقول الأخر :

**آل الزبير سنام المجد قد علمت ذاك القبائل والأثرون من عددا** [30]

والتقدير عنده في البيت الأول : يا شاة قنص , وفي البيت الثاني : والأثرون عددا "[31], ثم رد عليه ابن عصفور بقوله " ولا حجة له في البيتين على زيادة ( من ) لاحتمال إن تكون فيهما نكرة موصوفة , كما في قوله :

**إني وإياك إذ حلت بأرحلنا كمن بواديه بعد المحل ممطور** [32]

إلا ترى إن ممطورا صفة لـ ( من ) , وان المعنى : كانسان ممطور بواديه بعد المحل , وتكون في بيت عنترة موصوفة بالمصدر الذي هو ( قنص ) على حد قولهم : مررت برجل فطر , أي مفطر , وفي البيت الأخر بالاسم الموضوع موضع المصدر وهو ( عددا ) , والمعنى : يا شاة إنسان قانص والأثرون قوما معدودين " [33] .

**. زيادة الاسم :**

**إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر** [34]

ذكر ابن عصفور قول أبو عبيدة ( ت 209 هـ ) بخصوص هذا البيت بقوله " زعم أبو عبيدة إن قول لبيد :

**إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر** [35]

إنما هو على زيادة ( اسم ) , وكأنه قال : ثم السلام عليكما , وكذلك قول غيلان :

**لا ينعش الطرف إلا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم** [36]

لان المعنى : يناديه بالماء " [37] , فقد أيده ابن عصفور في المعنى ولكن خالفه في رأيه إذ قال " والمعنى كما قاله أبو عبيدة لكنه ليس على زيادة ( اسم ) كما ذهب إليه بل ما ذكره أبو علي [38] من حذف مضاف , أي ثم اسم معنى السلام عليكما , وباسم معنى الماء , واسم معنى السلام هو السلام , وكذلك اسم الماء هو الماء , وإضافة المعنى الذي هو المسمى إلى اللفظ الذي هو الاسم قد جاء في كلامهم : حكى احمد بن إبراهيم – أستاذ ثعلب – هذا ذو زيد [39], أي صاحب هذا الاسم الذي هو زيد , ومن ذلك قوله :

**فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا** [40]

أي أصحاب هذا الاسم الذي هو أل حسان " [41] .

## ثانيا : الآراء الاجتهادية في فصل النقص :

النقص يعني نقص حركة , ونقص حرف , ونقص [42] .

**. حذف علامتي الأعراب – الضمة والكسرة من الحرف الصحيح :**

ذكر ابن عصفور حذف علامتي الضمة والكسرة من الحرف الصحيح يكون للتخفيف , إجراء للوصل مجرى الوقف أو تشبيها للضمة بالضمة من ( عضد ) , وللكسرة بالكسرة من (فخذ ) و(إبل)[43] كما قال امرئ القيس[44] :

**فاليوم اشرب غير مستحقب إثما من الله ولا واغل**

يريد : اشرب .

قول الأخر :

**وأنت لو باكرت مشمولة صهباء مثل الفرس الأشقر**

**رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر** [45]

ولقد أنكر المبرد والزجاج ( ت 311 هـ ) ذلك وذكر إنكارهما بقوله " وأنكر المبرد والزجاج التسكين في جميع ذلك , لما فيه من إذهاب حركة الإعراب , وهي لمعنى , ورويا موضع (فاليوم اشرب) : (فاليوم فاشرب) , وموضع (هنك من المئزر) : (ذاك من المئزر) "[46] .

وبعد ذلك ذكر ابن عصفور رأيه بقوله " والصحيح إن ذلك جائز سماعا وقياسا , إما القياس فان النحويين اتفقوا على جواز ذهاب حركة الإعراب للإدغام – لا يخالف في ذلك احد منهم وقد قرأت القراء ﴿ **مالك لا تأمنا** ﴾ [47] بالإدغام, وخط في المصحف بنون واحدة , فلم ينكر ذلك احد من النحويين , فكما جاز ذهابها للإدغام فكذلك ينبغي إن ينكر ذهابها للتخفيف , وأما السماع فثبوت التخفيف " [48] .

**. حذف النون الخفيفة الداخلة على الفعل المضارع :**

وهذا يكون للتأكيد من غير إن يلقاها ساكن , وذكر ابن عصفور على ذلك شاهدا شعريا انشده أبو زيد في نوادره [49] :

**اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس** [50]

إذ ذكر ابن عصفور رأي ابن خروف ( ت 610 هـ ) بقوله " قال لبن خروف : إنما جاز ذلك على التقديم والتأخير , فتوهم اتصال النون من ( اضربن ) بالساكن بعده " [51] , وأنكر ابن جني حذف النون الخفيفة الداخلة على الفعل المضارع للتأكيد من غير إن يلقاها ساكن وذلك لضعفه في القياس ولان التوكيد من مواضع الإطناب والإسهاب ولا يليق به الحذف والاختصار [52] .

**. قصر الممدود :**

تحدث الفراء عن ذلك بأنه لا يجوز إن يقصر كل ما يقتضي القياس إن يكون ممدودا , فأما ما عدا ما يوجب القياس إن يكون القياس مقصورا أو ممدودا من المقصور والممدود , فانه يجوز إن يمد منه المقصور ويقصر منه الممدود إذا كان له نظير من المقصور أو الممدود , فيجوز عند مد (رحا) و(هدى) لأنها إذا مدت صارت إلى مثال ( سماء ) و ( دعاء ) , فأما ما لا مثال له من المقصور والممدود إذا مد وقصر فلا يخرج عن بابه من المد والقصر[53], وابن عصفور ذكر ما زعم به الفراء بقوله " وزعم الفراء انه لا يجوز إن يقصر من الممدود إلا ما يجوز

إن يجيء في بابه مقصور , فلا يجوز عنده قصر حمراء , وصفراء , وأشباههما لان مذكرهما افعل , والصفة إذا كانت للمذكر على وزن ( افعل ) لم يكن المؤنث إلا على وزن فعلاء " [54] , وابن عصفور أبطل هذا الرأي بقوله " وهذا الذي ذهب إليه باطل بدليل قول الأعشى [55] :

**والقارح العدا وكل طمرة ما إن تنال يد الطويل قذالها "**

وبعدها شرح قول الشاعر بقوله " إلا ترى إن ( العدا ) فعال كقتال , وضراب , والصفة التي تكون على هذا الوزن لا تجيء على مثال فعلى فتكون من المعتل مقصورة " [56] .

**. حذف أكثر من حرف واحد من أخر الكلمة :**

وذلك على غير مذهب ترخيم الاسم , إذا اضطروا إلى ذلك وهو أيضا قليل جدا لا يجوز القياس عليه [57] , وذكر مجموعة منها قول العجاج [58] :

**قواطنا مكة من ورق الحمي**

يريد : الحمام , فحذف الألف والميم المتطرفة , فصار ( الحم) . على الطرفين ثم خفضه لإضافة ( ورق ) إليه , على ذلك حمله [59] أكثر النحويين [60] , وبعدها ذكر ما ذهب إليه أبو العلاء المعري ( ت 449 هـ ) إذ قال " وذهب أبو العلاء المعري إلى انه أراد من ورق الحمام الحمي , أي المحمى فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامة وخفف الياء المشددة , فقال من ورق الحمى ففي البيت على مذهبه ضرورتان : احدهما : حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه مع إن الصفة غير خاصة بجنس الموصوف لان ( الحمى ) قد يوصف بها الحمام"[61] , وذكر رأيه وقال " وذلك غير جائز في سعة الكلام : لا يجوز إن نقول : مررت بطويل , تريد : برجل طويل لان الطول صفة غير خاصة بالرجل , إذ قد يوصف به غيره , والأخرى : تخفيف الياء المشددة " [62] .

**. إضمار ( إن ) الناصبة وإبقاء عملها من غير إن يعوض منها شيء :**

تحدث ابن عصفور عن ذلك تشبيها لها بإضمارها بعد الحروف التي جعلت عوضا منها وقد عينه بذلك الحروف التي ينتصب الفعل بعدها بإضمار ( إن ) [63] , ثم أيد كلامه بشاهد شعري هو :

**فلم أر ما زعم به خباسة واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله** [64]

يريد : إن افعله [65] . ثم ذكر ما زعم به الطبري ( ت 310 هـ ) بقوله " وما زعم الطبري إن العرب تقول : ( تصنع ماذا ) , و( تفعل ماذا ) بنصب ( تصنع ) و( تفعل ) لان معناه : تريد إن تصنع ماذا , وتريد إن تفعل ماذا , فنصبوه بهذا المعنى فإذا قالوا : تريد ماذا , لم ينصبوا ( تريد ) لأنه لا يستقيم إن تقول : تريد إن تريد ماذا , لان الإرادة لا ترد " [66] , وان ما زعمه الطبري أنكره ابن عصفور بقوله : " وهذا شيء لا أعلم إن أحدا حكاه غيره " [67] .

## ثالثا : الآراء الاجتهادية في فصل التقديم والتأخير :

التقديم والتأخير هو تقديم حركة , وتقديم حرف , وتقديم بعض الكلام على بعض [68] .

**. تقديم الحركة :**

ذكر ابن عصفور بان تقديم الحركة لأجل الضرورة فقليل , والذي جاء من ذلك نقل حركة الضمير في نحو ( ضربه ) إلى الحرف المتحرك قبله في حال الوقف [69] , ثم ذكر ما انشده الجوهري ( ت 393 هـ ) من الشعر بقوله " وانشده الجوهري :

**مازال شيبان شديدا هبصه**

**حتى أتاه قرنه فوقصه** [70]

يريد : فوقصه , فنقل حركة الهاء إلى الصاد " [71] , وبعدها ذكر ابن بيت شعري لأعشى همدان :

**من دعا لنيغزيلي أربح الله تجارته** [72]

وابن عصفور فسر هذا البيت بقوله " فجمع بين ثلاث ضرائر , احدها : نقل حركة الضمير المضاف إليه ( تجارة ) إلى الحرف المتحرك قبله في حال الوقف , والأخرى : حذف علامة الرفع من اسم الله تعالى تخفيفا , والثالثة : إشباع حركة لام الجر , فنشأت عنها الياء"[73], وابن عصفور ذكر من أنكر رأيه فقال " إلا إن الأصمعي أنكر ذلك , وقال : الأعشى من الفحول ولا يقع في مثل هذا , وكذلك أيضا أنكره خلف الأحمر [74] , وقال : ولقد طمع ابن دأب في الخلافة حين طمع إن يجوز هذا عن الأعشى " [75] .

**. الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف والمجرور :**

ذكر ابن عصفور في هذا قال " والفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف والمجرور من الضرائر الحسنة ومثله في الحسن الفصل بينهما بالمعطوف على الاسم المضاف مع حرف العطف نحو قو الفرزدق [76] :

**يا من رأى عارضا اسر به بين ذراعي وجبهة الأسد**

يريد : بين ذراعي الأسد وجبهته , فقدم المعطوف وحرف العطف وفصل بهما بين المضاف والمضاف إليه , وحذف الضمير لفهم المعنى اختصارا " [77] , ثم ذكر ما ذهب إليه المبرد فقال " وما ذهب إليه المبرد [78] من هذا النوع ليس فيه فصل بين المضاف والمضاف إليه , بل المضاف إليه والاسم الأول محذوف لدلالة الثاني عليه , والأصل في قوله : بين ذراعي وجبهة الأسد : بين ذراعي الأسد وجبهة الأسد , فحذف الأسد الأول لدلالة الثاني عليه"[79] , وابن عصفور أبطل رأي المبرد ثم أعطى دليل إبطال رأي المبرد بقوله " باطل بدليلين " [80] ثم ذكر بعد ذلك الأدلة على إبطاله رأي المبرد فهي دليلان هما : احدهما : انه لو كان الأمر لوجب إن يقال : بين ذراعين وجبهة الأسد , فيثبت النون , كما أنهم لما حذفوا المضاف إليه (كل) و(بعض) و(أي) اثبتوا فيها التنوين , فلما حذفوا النون من (ذراعي) دل ذلك على انه مضاف إلى الأسد .

والأخر : انه يلزم على مذهب المبرد إن يقول : رايته بين ذراعي وجبهتك , يريد : رايته بين ذراعيك وجبهتك , إذ لا مانع يمنع من ذلك على مذهبه , وأما ما ذكرناه فلا يجوز ذلك , لان ضمير الخفض شديد الاتصال بما يخفضه , فلم يجز الفصل بينهما لذلك , فلما لم يسمع من كلامهم مثل : بين ذراعي وجبهتك , دل على صحة ما ذهب إليه من الفصل بين المضاف والمضاف إليه [81] , وما ذهب إليه ابن عصفور هو ما ذكره سيبويه في كتابه [82] .

**رابعا : الآراء الاجتهادية في فصل البدل :**

وهو أبدال حركة من حركة , وحرف من حرف , وكلمة من كلمة , وحكم من حكم [83] .

**. وضع الفعل بدل المصدر :**

وهو ما ذهب إليه الفارسي ( ت 377 هـ ) في وضع الفعل بدل المصدر من غير إن يكون على تقدير حذف ( أن ) دليل على ذلك ما انشده أبو زيد :

**ولا يلبث الحر الكريم إذا ارتمت به الجمزى قد شد حيزومها الضفر**

**سيكسب مالا أو يفيء له الغنى إذا لم تعجله المنية والقدر** [84]

وابن عصفور ذكر ما تحدث به الفارسي في تفسيره هذا البيت بقوله " فقوله ( سيكسب مالا ) يدل على وقوع الفعل موقع الاسم , لا على تقدير حذف ( أن ) , لان ذلك لا يستقيم مع السين , والمخففة من الثقيلة لا نعلمها حذفت , ولا يستقيم تقدير الحال لمكان السين , والمعنى لا يلبث إن

يسكب مالا " [85] وابن عصفور أنكر ما ذهب إليه الفارسي بقوله " ولا دليل له في ذلك عندي على وضع الفعل موضع الاسم لاحتمال إن يكون معمول ( يلبث ) محذوفا والتقدير : ولا يلبث الحر الكريم إذا ارتمت به الجمزى قد شد حيزومها الضفر عن إدراك المنى , ثم استأنف فقال : سيكسب مالا أو يفيء له الغنى " [86] .

**. تذكير المؤنث :**

هو حذف علامة التأنيث من الفعل المسند إلى المفرد من ظاهر المؤنث الحقيقي هذا ما ذهب إليه المبرد على قول ابن عصفور [87] بدليل قول الشاعر :

**لقد ولد الأخيطل أم سوء على باب استها صلب وشام** [88]

إذ حذفت التاء من الفعل المسند إلى ( أم ) [89] , ثم بعد ذلك ذكر ابن عصفور أراء لمجموعة من العلماء وهو أبو موسى الجزولي ( ت 607 هـ ) إذ أجاز حذف علامة التأنيث إلا إن حذفها عنده من غير فصل ليس بكثير [90] , والزمخشري ( ت 538 هـ ) [91] من منع حذفها في الكلام إذا عدم الفصل وأجاز الحذف مع الفصل إلا إن جوازه ليس بالواسع عنده [92] , وذكر رأي النحاس ( ت 338 هـ ) بقوله " وذهب النحاس إلى إن ذلك لا يجوز في نحو قولك: قامت هند , لئلا يلبس المذكر بالمؤنث إذ قد يسمى المذكر باسم المؤنث , وأجازه في قولك : جاءتني امرأة وأمثاله لأنه قد عرف المعنى , ففرق بين العلم وغيره " [93] , وبعدما ذكر هذه الآراء ذكر ما يناسبه ويراه صحيحا بقوله " والصحيح عندي ما ذهب إليه المبرد , لان سيبويه [94] ذكر إن ذلك الواحد من الحيوان قليل , ثم قال : وهو في الآدميين أقل فـ ( حضر القاضي امرأة ) وأمثاله على هذا أقل قليل, وما كان على هذه الصفة لا يجوز القياس عليه"[95].

**. خروج ( وسط ) عن الظرفية :**

وهي استعمال ( وسط ) في حال إخراجها عن الظرفية , وجعلها مرفوعة بالابتداء ساكنة السين , وهذا غير جائز عند ابن عصفور إذ يكون حكمها إذا أخرجت عن الظرفية إن تستعمل مفتوحة السين [96] , فيقال : وسط الدار أحر وإنما تسكن تشبيها إذا استعملت ظرفا كما في قول الفرزدق [97] :

**أتته بمجلوم كأن جبينه صلاءة ورس وسطها قد تفلقا**

ثم ذكر ابن عصفور بيت أخر :

**من وسط جمع بني فريصة بعدما هتفت ربيعة يا بني جواب** [98]

فسكن سين ( وسط ) , وهي مجرورة بـ ( من ) وحرف الجر إذا دخل على الظرف خرج عن حكم الظرفية , وحكم لها بحكم الأسماء [99] , ثم ذكر إنما ما ذكره هو مذهب البصريين , وبعض الكوفيين , ثم ذكر مذهب الفراء ومن اخذ بمذهبه من الكوفيين فقال " فيزعمون أنها إذا كانت ظرفا , وكانت بمعنى ( بين ) , كانت ساكنة السين , وإذا كانت بخلاف ذلك كانت مفتوحة السين , فأجازوا إن يقال : احتجم زيد وسط رأسه والبصريون لا يجيزون في قوله : ( احتجم زيد وسط رأسه ) وأمثاله إلا بتسكين السين , لأنها ظرف , ولا يفرقون بين ما يتقدر فيه بـ ( بين ) وما ليس كذلك , فعلى هذا قوله انشده الفراء :

..... **فوسط الدار ضربا واحتماما** [100]

غير ضرورة عندنا , لان وسط الدار ظرف , وينبغي إن يكون عند الفراء , ومن اخذ بمذهبه ضرورة , لان ( وسط ) فيه ليست بمعنى ( بين ) " [101] .

**. توكيد النكرة بكل أو ما هو في معناها :**

ابن عصفور ذكر إن النكرة لا تؤكد بـ ( كل ) أو ما هو في معناها إلا في الضرورة[102], وابن الأنباري ( ت 577 هـ ) ذكر وقوع الإجماع على جواز تأكيدها بلفظها , نحو : جاءني رجل رجل , ورأيت رجلا رجلا , ومررت برجل برجل [103] , وذكر ابن عصفور [104] إن هذا هو ما ذهب إليه البصريون على تأكيد النكرة بغير لفظها على البدل وعلى انه شاذ قليل في بابه[105] . وابن عصفور ذكر أيضا مذهب الكوفيين بقوله " الكوفيون فيزعمون إن النكرة لا تخلو من إن تكون مؤقتة أو غير مؤقتة , فان كانت مؤقتة , وان كانت غير مؤقتة واعني بذلك إن تكون غير معلومة القدر لم يجز تأكيدها في الكلام ولا في الشعر لأنه لا فائدة في ذلك , وذلك نحو : رجال ودراهم : لا يجوز إن نقول : جاءني رجال كلهم , ولا قبضت دراهم كلها"[106] , وابن عصفور أيد ما ذهب إليه البصريون بقوله " والصحيح عندي ما ذهب إليه أهل البصرة من إن النكرة لا تؤكد في الكلام أصلا مؤقتة أو غير مؤقتة , لان تأكيدها غير المعرفة لا فائدة منه " [107] .

**. وضع ( لم ) موضع ( ما ) النافية :**

ذكر ابن عصفور في هذا بقوله " فحكم لـ ( لم ) بدلا من حكمها , بحكم ( ما ) لما كانت ( ما ) النافية مثلها , فرفع المضارع بعدها كما يرفع بعد ما ( ما ) " [108] , وأيد قوله بشاهد شعري إذ قال " ومنه : قوله انشده الأخفش :

**وما بأس لو ردت علينا تحية قليل على من يعرف الحق عابها** [109] "[110] .

وابن مالك ( ت 672 هـ ) ذهب إلى رفع المضارع بعد ( لم ) لغة لا ضرورة [111] .

## الخاتمة :

بعد مسير طويل عبر قراءة كتاب ( ضرائر الشعر ) لابن عصفور – رحمه الله – أحب في النهاية إن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها منها :

1 – ابن عصفور لم يكن مجرد جامع للآراء النحوية في كتابه , وان كانت هذه إحدى العلامات البارزة في كتابه .

2 – نهج ابن عصفور نهجا متميزا في كتابه , فهو في ترجيحاته بعيد عن الالتزام بمذهب البصريين أو الكوفيين , أو أي رأي نحوي محدد في إطار منهجه الاجتهادي المطلق .

3 – كان ابن عصفور بعيدا عن التعصب وهو يرجح ما يراه صائبا دون إن يتأثر بقول الكثرة على حساب القلة , وبالقول المشهور على حساب الأقل شهرة , فقد كان يأخذ بقول سيبويه ويترك , وتارة يأخذ مذهب البصريين أو مذهب الكوفيين .

4 – كانت له شخصيته النحوية التي استطاع من خلالها إن يوازن بين الآراء المختلفة للوصول إلى الرأي الذي يرجحه على بقية الآراء مع ذكر الأسباب تارة , وإغفالها تارة أخرى .

5 – اعتمد ابن عصفور في ترجيحاته على مصادر متعددة , ولم يحصر نفسه في اتجاه واحد من اتجاهاتها , وكان رائدا في البحث العلمي الدقيق .

6 – اعتمد ابن عصفور في ترجيحاته النحوية على أساس معيار المواءمة بين المعنى والقاعدة النحوية .

---

(1) ابن الخشاب , حياته ونحوه : 136 , وينظر : ظاهرة الأعراب في النحو وتطبيقها في القرآن الكريم : 10 .

(2) ينظر : ضرائر الشعر : 17 .

(3) ضرائر الشعر : 24 , وينظر : الكامل : 1 / 150 , والإنصاف في مسائل الخلاف , مسألة ( 69 ) : 286.

(4) ديوان الحماسة لأبي تمام : 2 / 426 , معجم الشعراء للمرزباني : 387 .

(5) ضرائر الشعر : 24 , 25 .

(6) البيتان لا يعرف قائلهما , معاني القرآن للفراء : 1 / 203 , الإنصاف في مسائل الخلاف : 212 , الخزانة : 1 / 359 .

(7) ضرائر الشعر : 56 .

(8) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 211 .

(9) ضرائر الشعر : 59 , وينظر : إعراب القرآن للزجاج : 770 .

(10) ضرائر الشعر : 59 .

(11) محلقات ديوان رؤبة : 172 .

(12) ضرائر الشعر : 60 , 61 .

(13) ينظر : الكامل : 1 / 113 .

(14) ضرائر الشعر : 61 .

(15) سورة الزخرف : 51 .

(16) أي أبو زيد الأنصاري ( ت 215 هـ ) .

(17) سورة الزخرف : 51 .

(18) هو أبو بكر ابن طاهر ( ت 580 هـ ) .

(19) ضرائر الشعر : 75 .

(20) يقصد به سيبويه ( ت 180 هـ ) على حسب قول المحقق , ينظر : الكتاب : 1 / 484 , وضرائر الشعر هامش المحقق : 75 .

(21) ضرائر الشعر : 75 .

(22) أمالي ابن الشجري : 2 / 336 .

(23) البيت لحسان بن ثابت : ديوانه : 143 .

(24) البيت لبني نبهان , حماسة أبي تمام : 132 , مجاز القرآن : 1 / 127 .

(25) ينظر : الخزانة : 2 / 341 .

(26) ضرائر الشعر : 80 .

(27) سورة آل عمران : 75 .

(28) ضرائر الشعر : 80 .

(29) ديوانه : 152 , المعلقات العشر : 131 .

(30) البيت لعنترة بن شداد , شرح القائد السبع الطوال : 353 .

(31) ضرائر الشعر : 81 , وينظر : أمالي ابن الشجري : 2 / 312 , مغني اللبيب : 329 .

(32) البيت للفرزدق : ديوانه : 263 .

(33) ضرائر الشعر : 81 , 82 , وينظر : تأويل مشكل القرآن : 206 , المفصل لابن يعيش : 4 / 12 , مغني اللبيب : 329 .

(34) البيت للبيد , ديوانه : 75 .

(35) ديوانه : 75 .

(36) البيت في ديوان ذي الرمة : 571 .

(37) ضرائر الشعر : 82 , وينظر : تأويل مشكل القرآن : 198 , الخصائص : 3 / 29 , المفصل للزمخشري : 93 .

(38) ينظر : الخصائص : 3 / 30 .

(39) ينظر : الخصائص : 3 / 27 .

(40) البيت للأعشى , ديوانه : 103 .

(41) ضرائر الشعر : 82 , 83 , وينظر : الكامل : 2 / 31 , الخصائص : 3 / 27 – 30 .

(42) ينظر : ضرائر الشعر : 84 .

(43) ينظر : المصدر نفسه : 93 , 94 , 95 , 96 .

(44) ديوانه : 122 .

(45) البيتان لابن قيس الرقيات , الشعر والشعراء : 15 , الخزانة : 2 / 279 .

(46) ضرائر الشعر : 95 , وينظر : الخصائص : 1 / 74 , 388 , 2 / 317 , 340 , 3 / 96 , المقرب لابن عصفور : 2 / 204 .

(47) سورة يوسف : 11 .

(48) ضرائر الشعر : 95 , 96 .

(49) ينظر : النوادر : 13 .

(50) البيت لطرفة بن العبد , النوادر : 13 .

(51) ضرائر الشعر : 111 , وينظر : الخصائص : 1 / 126 , سر صناعة الإعراب : 1 / 93 .

(52) ينظر : سر صناعة الإعراب : 1 / 93 .

(53) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 444 – 448 , المخصص : 15 / 110 .

(54) ضرائر الشعر: 118, ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف : 444 – 448 , المخصص : 15 / 110.

(55) ديوانه : 29 .

(56) ضرائر الشعر : 119 , ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 448 .

(57) ضرائر الشعر : 119 .

(58) ينظر : ضرائر الشعر : 142 .

(59) يعني : سيبويه , ينظر : الكتاب : 1 / 8 .

(60) ينظر : ضرائر الشعر : 143 .

(61) ضرائر الشعر : 143 , وينظر : الكتاب : 1 / 8 , الخصائص : 3 / 135 , الإنصاف في مسائل الخلاف : 299 .

(62) ضرائر الشعر : 143 .

(63) ينظر : ضرائر الشعر : 151 , المقرب لابن عصفور : 1 / 270 , مغني اللبيب : 640 .

(64) البيت لعامر بن جوين الطائي , جمهرة اللغة : 1 / 234 .

(65) ينظر : ضرائر الشعر : 151 .

(66) ضرائر الشعر : 152 .

(67) ضرائر الشعر : 152 .

(68) ينظر : ضرائر الشعر : 187 .

(69) ينظر : 187 .

(70) البيتان في الصحاح : 1061 , وينظر : لسان العرب : 8 / 372 .

(71) ضرائر الشعر : 187 .

(72) الموشح : 301 .

(73) ضرائر الشعر : 188 .

(74) ( ت 180 هـ ) .

(75) ضرائر الشعر : 188 , وينظر : الموشح : 301 .

(76) ديوانه : 251 .

(77) ضرائر الشعر : 194 , وينظر : معاني القرآن للفراء : 2 / 322 , المقتضب : 4 / 229 , الخصائص : 2 / 407 .

(78) ينظر : المقتضب : 4 / 228 , 229 .

(79) ضرائر الشعر : 195 , وينظر : المقتضب : 4 / 228 , 229 .

(80) ضرائر الشعر : 195 .

(81) ينظر : ضرائر الشعر : 195 , 196 .

(82) ينظر : الكتاب : 1 / 91 , 92 , 296 .

(83) ينظر : ضرائر الشعر : 216 .

(84) البيتان لرجل من طيء , النوادر : 179 , 180 .

(85) ضرائر الشعر : 263 .

(86) ضرائر الشعر : 263 .

(87) ضرائر الشعر : 277 .

(88) البيت لجرير , ديوانه : 515 .

(89) ينظر : معاني القرآن للفراء : 2 / 308 , الخصائص : 2 / 414 , المفصل للزمخشري : 189 , وضرائر الشعر : 278 .

(90) ينظر : ضرائر الشعر : 278 .

(91) ينظر : المفصل للزمخشري : 198 .

(92) ينظر : ضرائر الشعر : 278 .

(93) ضرائر الشعر : 279 .

(94) ينظر : الكتاب : 1 / 235 , 236 .

(95) ضرائر الشعر : 279 .

(96) ينظر : ضرائر الشعر : 290 .

(97) ديوانه : 596 .

(98) البيت لقتال الكلابي , ديوانه : 36 .

(99) ينظر : ضرائر الشعر : 291 .

(100) البيت مجهول القائل , ضرائر الشعر : 291 .

(101) ضرائر الشعر : 291 , وينظر : الخصائص : 2 / 369 , أمالي لابن الشجري : 2 / 258 .

(102) ينظر : ضرائر الشعر : 294 .

(103) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 265 .

(104) ينظر : ضرائر الشعر : 294 .

(105) ينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 265 , وضرائر الشعر : 294 .

(106) ضرائر الشعر : 294 , 295 , وينظر : الإنصاف في مسائل الخلاف : 265 .

(107) ضرائر الشعر : 295 .

(108) ضرائر الشعر : 310 .

(109) البيت مجهول القائل , ضرائر الشعر : 310 , ومغني اللبيب : 303 .

(110) ضرائر الشعر : 310 , وينظر : مغني اللبيب : 303 .

(111) ينظر : مغني اللبيب : 277 .

## المراجع والمصادر:

**. القرآن الكريم .**

1 – ابن الخشاب , حياته ونحوه , د. علي عبود الساهي , مطبعة جامعة بغداد , 1990 م .

2 – إعراب القرآن المنسوب ( خطأ ) , إلى الزجاج , المسمى ( الجواهر ) , الباقولي , علي بن الحسين الملقب بجامع العلوم النحوي ( ت 543 هـ ) , تحـ : إبراهيم الأبياري , القاهرة , دار الكتاب اللبناني . ومكتبة المدرسة , بيروت – لبنان , ط 2 , 1402 هـ = 1982 م .

3 – الأمالي الشجرية , ابن الشجري , هبة الله بن علي بن حمزة ( ت 542 هـ ) , دار المعرفة , بيروت – لبنان , ( د , ت ) .

4 – الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين , أبو البركات الأنباري , عبد الرحمن بن محمد ( ت 577 هـ ) , تحـ : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار إحياء التراث العربي , مصر , ط 4 , 1380 هـ = 1961 م .

5 – تأويل مشكل القرآن , ابن قتيبة , أبو محمد بن عبد الله بن مسلم ( ت 276 هـ ) , عني بتصحيحه : السيد احمد الصقر , دار التراث , القاهرة , ط 2 , 1393 هـ = 1973 م .

6 – جمهرة اللغة ، ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ( ت 321 هـ ) ، مؤسسة الحلبي ، القاهرة ، ( د . ت ) .

7 – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية ، البغدادي ، عبد القادر بن عمر ( ت 1093 هـ ) ، ط 1 ، المطبعة الأميرية ببولاق ، القاهرة ، 1299 هـ .

8 – الخصائص ، ابن جني ، أبو الفتح عثمان ( ت 392 هـ ) ، تحـ : محمد علي النجار، ط 2 ، دار الهدى للطباعة و النشر ، بيروت ، ( د . ت ) .

9 – ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، دار صادر و دار بيروت ، لبنان – بيروت ، 1380 هـ = 1960 م .

10 – ديوان امرئ القيس , تح : محمد أبو الفضل إبراهيم , دار المعارف , مصر , 1958م.

11 – ديوان جرير ، بشرح أبي جعفر محمد بن حبيب ، تحـ : د . نعمان محمد أمين طه ، ط 1 ، دار المعارف ، مصر ، 1369 هـ = 1971 م .

12 – ديوان حسان بن ثابت ، تحـ : د . سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1394 هـ = 1974 م .

13 – ديوان الحماسة , أبو تمام , نشر عبد المنعم خفاجي , مطبعة صبيح , القاهرة , 1955م.

14 – ديوان ذي الرمة ، تحـ : عبد القدوس أبي صالح ، دمشق ، 1972 م .
15 – ديوان رؤبة بن العجاج ( مجموع أشعار العرب ) ، عني بتصحيحه وليم بن الورد البروسي ، 1903 م .
16 – ديوان عنترة بن شداد , تحـ : عبد المنعم شلبي , المكتبة التجارية , القاهرة , ( د .ت).
17 – ديوان الفرزدق ، دار صادر – بيروت ، ( د . ت ) .
18 – ديوان القتال الكلابي , تحـ : أحسان عباس , دار الثقافة – بيروت , 1961 م .
19 – ديوان لبيد بن ربيعة العامري , نشر إبراهيم الجزيني , بيروت , ( د . ت ) .
20 – سر صناعة الإعراب , ابن جني , أبو الفتح عثمان ( ت 392 هـ ) , تحـ : د. حسن هنداوي , دار القلم , دمشق , ط 1 , 1405 هـ = 1985 م .
21 – شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ( ت 328 هـ ) ، تحـ : عبد السلام محمد هارون ، ط 2 ، دار المعارف ، مصر ، 1969 م.
22 – شرح المفصل ، ابن يعيش ، موفق الدين يعيش بن علي ( ت 643 هـ ) ، عالم الكتب ، بيروت ، (د . ت ) .
23 – الشعر و الشعراء ، ابن قتيبة ، عبد الله بن الدينوري مسلم ( ت 276 هـ ) ، ط 2 ، دار إحياء التراث ، بيروت ، 1986 م .
24 – الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية ، الجوهري ، إسماعيل بن حماد أبي نصر الفارابي الجوهري المتوفي في حدود (400 هـ ) ، تحـ : احمد عبد الغفور عطار ، ط 2 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1399 هـ = 1979 م .
25 – ضرائر الشعر , ابن عصفور ، علي بن مؤمن الاشبيلي ( ت 669 هـ ) ، تحـ : د . احمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري ، وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية ، بغداد ، 1986 م .
26 – ظاهرة الإعراب في النحو العربي وتطبيقها في القرآن الكريم , د. احمد سليمان ياقوت , شركة المطبعة العربية السعودية , الرياض , ط 1 , 1401 هـ = 1981 م .
27 – الكامل ، المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت 285 هـ ) ، تحـ : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار النهضة ، مصر ، ( د . ت ) .

28 – كتاب سيبويه ، سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ت 180 هـ ) ، تحـ : عبد السلام محمد هارون ، ط 3 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1403 هـ = 1983 م .
29 – لسان العرب ، ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ( ت 711 هـ ) ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق ، الدار المصرية للتأليف و الترجمة ، ( د . ت ) .
30– مجاز القرآن, أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي ( ت 210 هـ ) , عارضه وعلق عليه: د. محمد فؤاد سزكين , الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة , دار غريب للطباعة , ( د . ت ) .
31 – المخصص , ابن سيدة , أبو الحسين علي بن إسماعيل الأندلسي ( ت 458 هـ ) ، دار الفكر بيروت , 1398 هـ = 1978 م , مصور عن طبعة بولاق , القاهرة .
32 – المعلقات العشر , نشر احمد أمين الشنقيطي , القاهرة , 1353 هـ .
33 – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ( ت 761 هـ ) ، تحـ : د . مازن المبارك و محمد علي محمد حمد الله ، ط 1 ، دار الفكر ، دمشق ، 1384 هـ = 1964 م .
34 – المفصل في العربية ، الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر ( ت 538 هـ ) ، ط 2، دار الجيل ، بيروت .
35 – المقتضب ، المبرد ، محمد بن يزيد ( ت 285 هـ ) ، تحـ : محمد عبد الخالق عضيمة ، ط 1 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1963 م .
36 – المقرب ، ابن عصفور ، علي بن مؤمن الاشبيلي ( ت 669 هـ ) ، تحـ : د . احمد عبد الستار الجواري و عبد الله الجبوري ، وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية ، بغداد ، 1986م.
37 – الموشح , المرزباني , أبو عبيد الله محمد بن عمران ( ت 438 هـ ) , تحـ : علي محمد البجاوي , القاهرة , 1965 م .
38 – النوادر في اللغة ، أبو زيد الأنصاري ، زيد بن سعيد الأنصاري ( ت 216 هـ ) ، تحـ : د . محمد عبد القادر احمد ، ط 1 ، مط الشروق ، بيروت ، 1981 م .